| | |
|---|---|
| للحب طرف ضعيف | بالسقم غير بري |
| [...]ن | يوما ففتك جري |

ومنه [...]مد بن محمد المفضل في مطلع قصيدة له

| | |
|---|---|
| نظر[...] الأخضر | نظر المها الى الغزال الأحور |
| [...] المجا[...] لحظها | يشكو السقام وفتكه فتك الجري |

قلت [...] في نظر المها الى الغزال وجه حسن معه قوله أن المحبوبة نظرت الى ورق الشباب الأخضر نظر المها الى الغزال الأحور فهذا معنى يسمج لأنه لم يتحقق أن المها من شأنها إدامة النظر الى الغزال وإن قصد أنها نظرت الى ورق الشباب الأخضر نظر التلذذ وتمتع بخضرة الشباب كما يلتذ المها بنظرها الى الغزال ويتمتع به فمن أين لنا أن المها بهذه الصفة فانه لا يلتذ بالمنظر الحسن ويتمتع به الا ذو عقل وإدراك وهو الإنسان ولا بأس بجعل المحبوبة مهاً فإنها قد توصف الحسنا بالمها والظبي وكان القياس أن يقول هذا الشاعر في البيت الأول هكذا

| | |
|---|---|
| نظرت إلى ورق الشباب الأخضر | نظر المها إلى النبات الأنضر |

فوجه حسن هذا البيت لو كان كتصويبنا له من وجوه منها أن المناسبة بين ورق الشباب الأخضر والنبات الأنضر مناسبة ظاهرة ومنها أن المها قد تديم نظرها الى النبات الأنضر لأنه مما ترعاه ما لا تديمه الى الغزال الأحور هذا معلوم ومنها أنه يقع في البيت على التصويب من فن البديع لزوم ما لا يلزم وهو بديع في بابه لأنها التزمت الضاد المعجمة قبل الراء التي هي القافية وهذا غير لازم للشاعر

فان وقع

٩٩

فان وقع دل على رسوخ القدم في البـ[...] في التصريـ[...] عبارة كما لا يخفى

## الفقيه العادي بن علي الحضرمي الطبيب المنجم

أديب ضرم حبال العدو وقد غدى ضرمياً • مرمياً • أديبه بأنفـ[...]ـه معطار • ألفى من العـ[...] [...]سود وقد جمع من شعره ديوانا • ونا الأكاسرة عصره [...] [...] نفسه في النار لأنه كثير المدح • لا يزال مع أنه غير مطوق بنعمهم في صدح [...] في الزمن • ولا في أقطار اليمن • إلا غشوم نهاب • جماع للأموال غير وهاب • فملوكه لصوص التجار في الدهر • يأخذون أموال الناس بالغلبة والقهر • ويغرسون بغادة المعالي لكن بلا عقد و[...] إذا وعد وأمانوا • وإذا أمانوا أمنوا وما لانوا • وإذا لانوا فأقسى من الصخر • ليس فيهم شيء من صفات المجد والفخر •

| | |
|---|---|
| ٤ إذا سلم الإنسان من شر أخذهم | لما لم يكن من جودهم فكثير |

ولم يزل بأدابه طروبا • فلم أر لنجم زهوه غروبا • سمعته يقول أنا أديب الزمان وأنا حكيم العصر والأوان • أنا الحكيم المؤتمن • وزينة أرض اليمن • وله طبع يغلب عليه القلق • ويطلع على ليل السكون منه الفلق • فهو أقلق من الوشاح • ولا أقول كريشة ساقطة في مهب الرياح • أو أقول أخف من فراشه يكاد من خفته يطير فإن الدهر قد أراشه • أسرع حركة من الزيبق وأحد في الأنوف من المسك الأعبق • لا يستقر على حال • مع أنها تشد إليه الرحال • يقصد للعلاج • ولتدبير سوء المزاج • لأن له في الطب • أعدل علاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 